

عزيز وعزيرة

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م



٧ شارع فريد سميقة - مصر الجديدة - أمام نادى الشمس

تليفون وفاكس : ٢٦٤٣٢٤٨٨ - ٢٢٤٠٤٨٦٨

٠١٠١٦٣٣٧١٨ - ٢٢٤١٥٨١٦

Email: shoroukintl@hotmail.com

shoroukintl@yahoo.com

تأليف: أماني العشماوي
رسوم: مي جمال

عزيز وعزيزة

مكتبة الشرق الدولية

تَزَوَّجَ ذَكَرُ الْإِوَزِ «عَزِيزٌ» مِنْ الْإِوَزَةِ
«عزيزة»..

وَقَرَّرَا أَنْ يَبْدَأَ حَيَاتَهُمَا الْجَدِيدَةَ فِي بَلَدَةٍ
جَدِيدَةٍ.

وَدَّعَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ سُكَّانَ مَدِينَةِ الْإِوَزِ،
وَخَرَجَا إِلَى الدُّنْيَا الوَاسِعَةِ.



كَانَا يَسِيرَانِ حِينَا وَيَطِيرَانِ حِينَا..
حَتَّى وَصَلَا إِلَى قَرْيَةِ الْأَغْنَامِ.
سَلَّمَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ عَلَى الْخَرْفَانِ وَالْمَعِزِّ،
فَرَدُّوا التَّحِيَّةَ وَقَالُوا:
«تَفَضَّلَا وَارْتَاحَا فِي بَيْتِنَا».
شَكَرَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ الْأَغْنَامَ،
وَسَأَلَا: «أَيْنَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ؟!»



قَالَتِ الْخِرْفَانُ وَالْمَعِزُّ:

«إِنَّا نَأْكُلُ الْحَشَائِشَ عَلَى ضَفَّةِ التَّرْعَةِ،
وَنَشْرَبُ مِنَ التَّرْعَةِ.. ثُمَّ نَعُودُ إِلَى بَيْتِنَا
لِنَنَامَ».

خَرَجَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ إِلَى ضَفَّةِ التَّرْعَةِ،
فَأَكَلَا مِنَ الْحَشَائِشِ وَشَرِبَا مَاءً،
ثُمَّ عَادَا.. وَنَامَا فِي قَرْيَةِ الْأَغْنَامِ.



فِي الصَّبَاحِ .. قَالَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ:

«إِنَّا نَبَحْتُ عَنْ مَكَانٍ نَعِيشُ فِيهِ».

قَالَتِ الْأَغْنَامُ: «مَرْحَبًا بِكُمَا فِي قَرْيَتِنَا».

قَالَتْ عَزِيزَةٌ:

«أَحْتَاجُ طَعَامًا وَشَرَابًا وَأَنَا رَاقِدَةٌ عَلَى

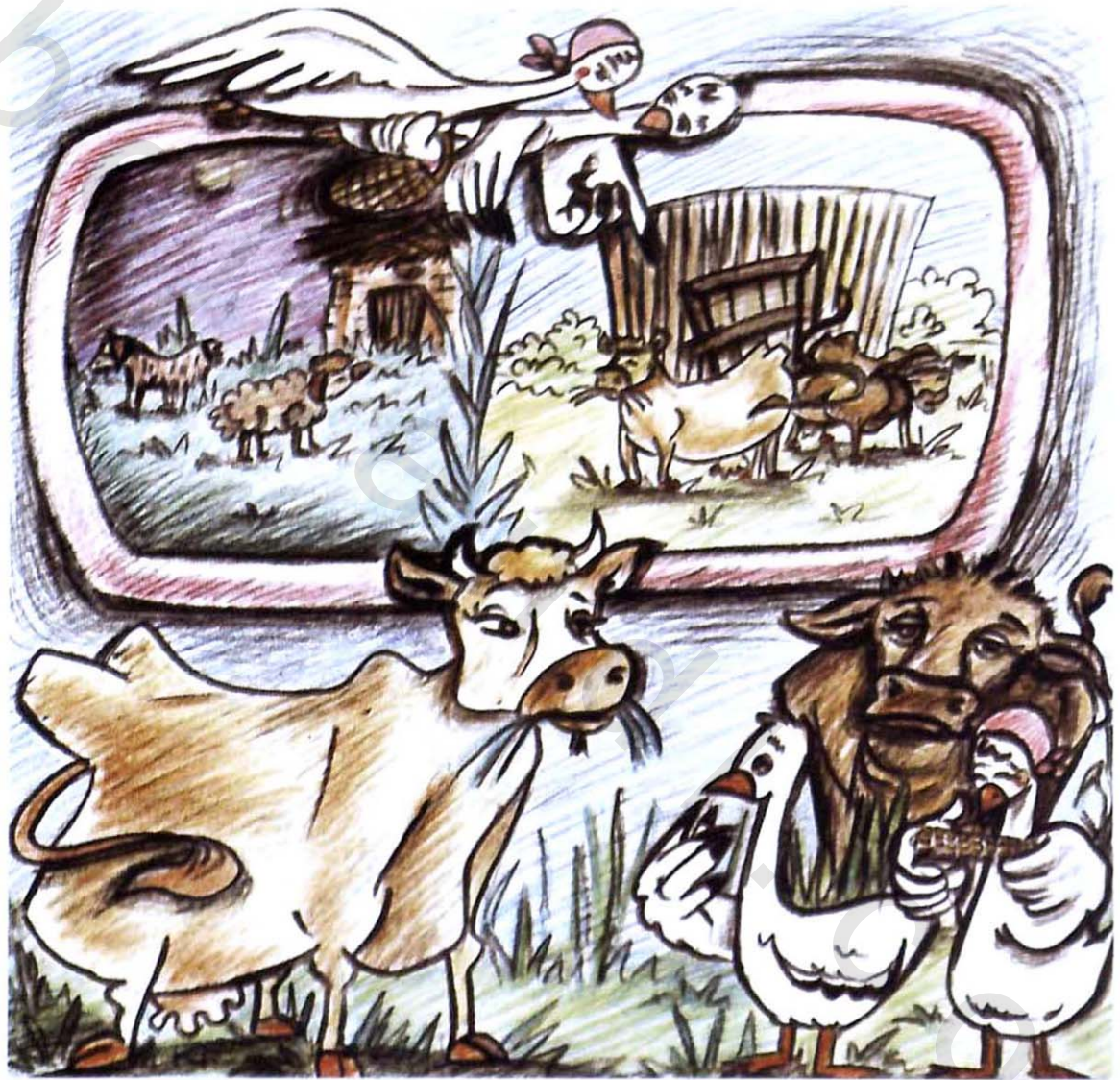
بَيْضِي .. وَلَا يُوْجَدُ فِي الْبَيْتِ طَعَامٌ وَلَا مَاءٌ».

قَالَتِ الْخُرْفَانُ وَالْمَعِزُّ: «فِعْلًا .. فِعْلًا».

الْحَقُّ مَعَكَ».



وَدَّعَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ الْأَغْنَامَ وَسَافِرًا..
ظَلًّا يَطِيرَانِ حِينًا وَيَسِيرَانِ حِينًا..
حَتَّى وَصَلَا إِلَى قَرْيَةِ الْمَاشِيَةِ.
سَلَّمَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ عَلَى الْبَقْرِ وَالْجَامُوسِ.
فَرَدُّوا التَّحِيَّةَ وَقَالُوا: «تَفَضَّلَا وَكُلَا مَعَنَا».
أَكَلَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ مِنَ الْبُرْسِيمِ وَالذَّرَّةِ،
وَشَرَبَا مِنَ الْمَاءِ.. وَشَكَرَا الْبَقَرَ وَالْجَامُوسَ،
ثُمَّ نَامَا.



في الصَّبَاحِ .. قَالَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ:

«إِنَّا نَبَحْتُ عَنْ مَكَانٍ نَعِيشُ فِيهِ».

قَالَتِ الْمَاشِيَّةُ: «مَرْحَبًا بِكَمَا فِي قَرِيَّتِنَا ..

عِنْدَنَا طَعَامٌ كَثِيرٌ وَمَاءٌ وَفِيرٌ».

قَالَ عَزِيزٌ: «لَا بُدَّ أَنْ نُعَلِّمَ أَوْلَادَنَا السَّبَاحَةَ ..

وَلَا تَوَجَدُ فِي قَرِيَّتِكُمْ بَرَكَةَ مَاءٍ».

قَالَ الْبَقْرُ وَالْجَامُوسُ: «فِعْلًا فِعْلًا ..

الْحَقُّ مَعَكَ».



وَدَّعَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ الْبَقْرَ وَالْجَامُوسَ،
وَسَافَرَا.

وَرَاحَا يَسِيرَانِ حِينًا وَيَطِيرَانِ حِينًا..
حَتَّى وَصَلَا إِلَى قَرْيَةِ الطُّيُورِ.

رَأَى عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ بَرَكَةَ مَاءٍ.. يَسْبَحُ
فِيهَا الْبَطُّ.

قَالَتْ عَزِيزَةٌ: «مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ!..
وَمَا أَجْمَلَ بَرَكَةَ الْمَاءِ!».



سَلَّمَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ عَلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ.
رَدَّتِ الطُّيُورُ التَّحِيَّةَ، وَقَالَتْ: «تَفَضَّلَا
مَعَنَا».

شَكَرَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ الطُّيُورَ.. وَأَكَلَا
وَشَرِبَا.

قَالَتِ الطُّيُورُ: «أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ.. عَيْشَا
مَعَنَا، فَنَحْنُ طِيُورٌ مِثْلَكُمَا..

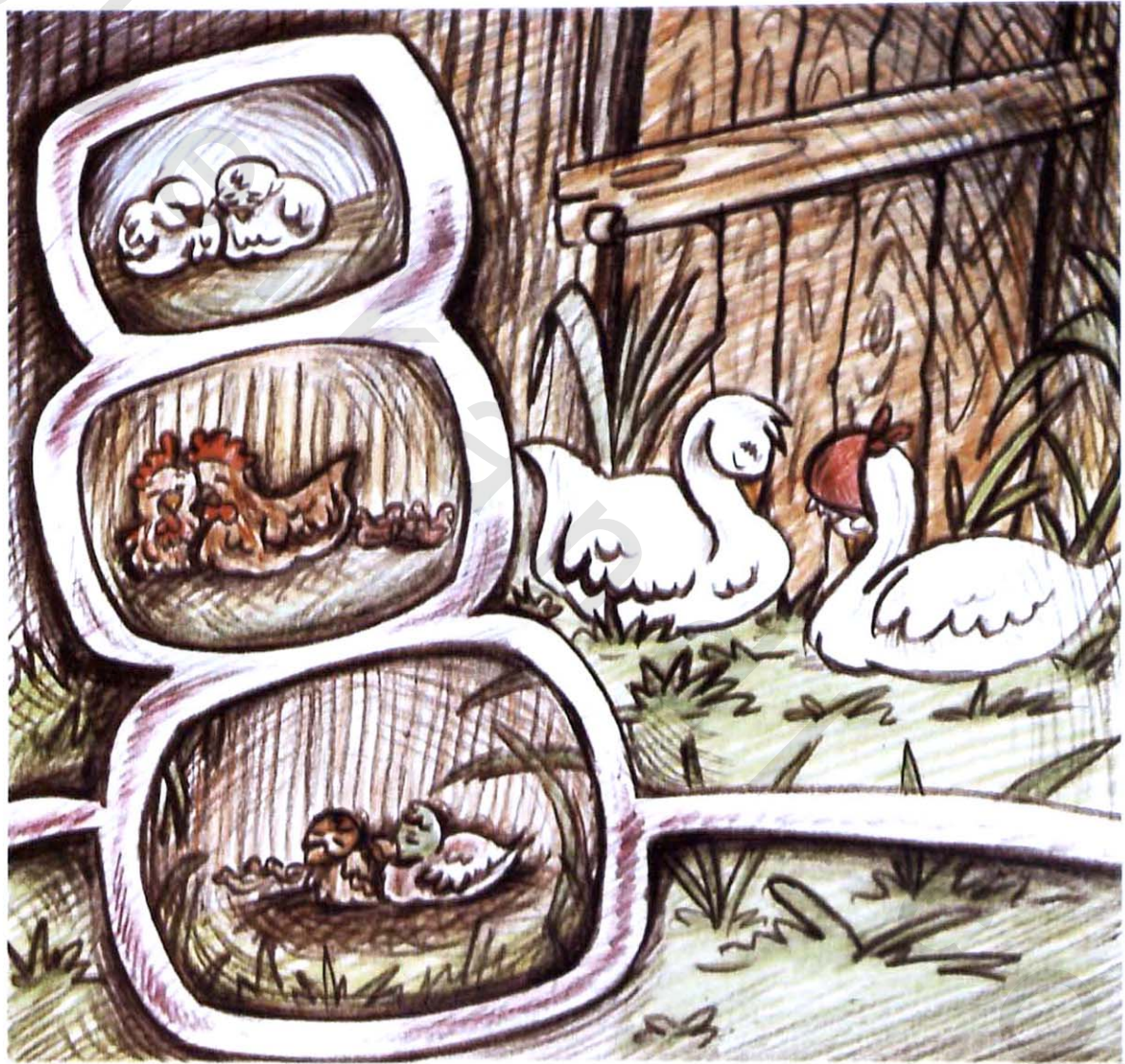
وَعِنْدَنَا بَرَكَةٌ مَاءٍ، وَفِنَاءٌ وَاسِعٌ».



بَعْدَ الْمَغْرِبِ.. عَادَ الْحَمَامُ إِلَى بُرْجِهِ،
وَدَخَلَتِ الدَّجَاجَاتُ الْبَلَدِيَّةُ إِلَى عُشِّهَا،
وَدَخَلَتِ الدَّجَاجَاتُ الرُّومِيَّةُ إِلَى
عُشِّهَا، وَذَهَبَ الْبَطُّ إِلَى عُشِّهِ عِنْدَ
الْبَرْكَةِ..

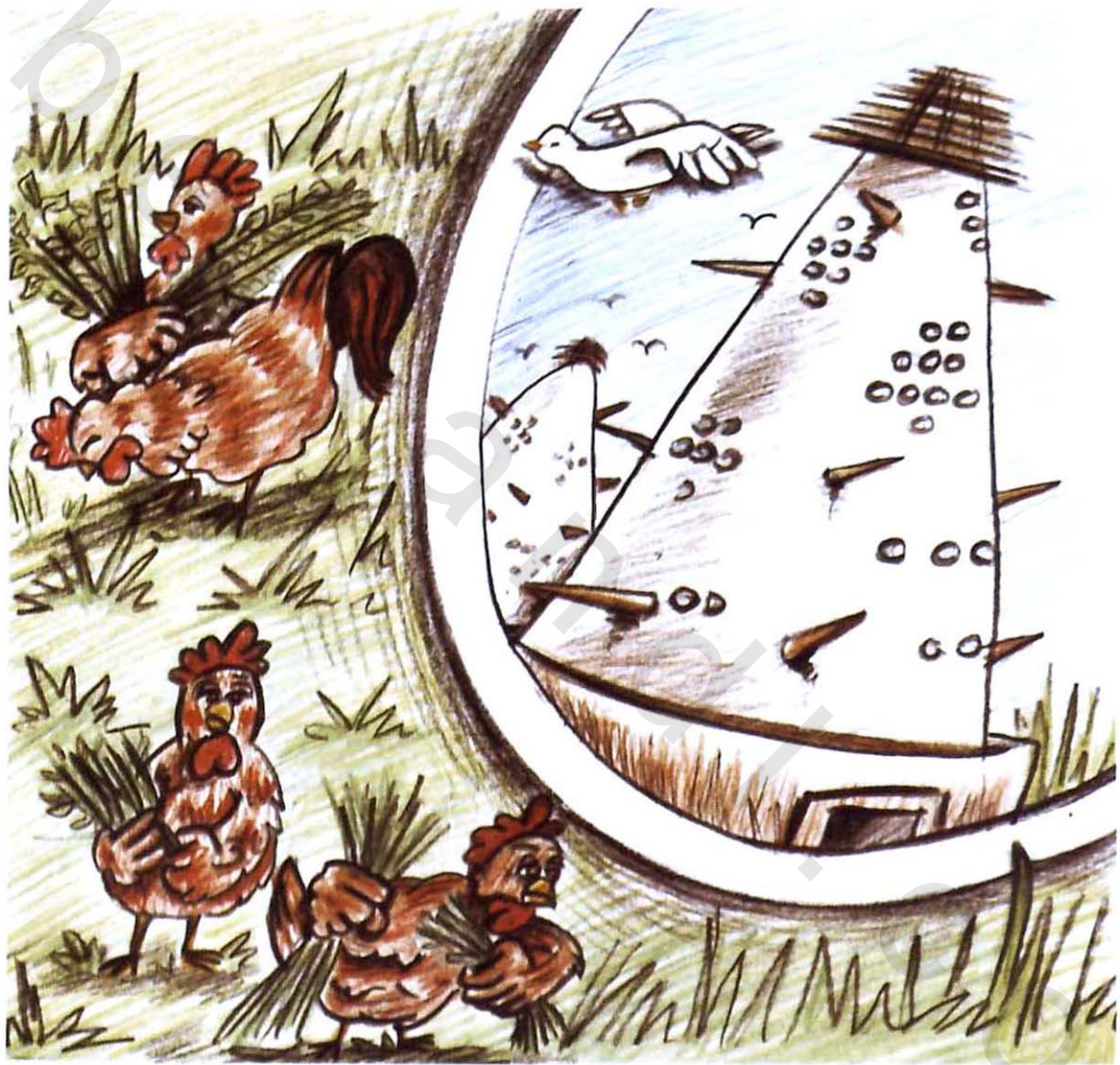
فَرَقَدَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ قَرِيبًا مِنَ الْبَوَّابَةِ..

وناما.



اسْتَيْقَظَتِ الطُّيُورُ عِنْدَ الْفَجْرِ .
فَطَارَ الْحَمَامُ مِنْ بُرْجِهِ إِلَى الْحُقُولِ ،
لِيَأْكُلَ حُبُوبَ الْغَلَّةِ ، وَيَرْجِعَ بِالْبَاقِي
لِصِغَارِهِ .

وَخَرَجَتِ الدُّيُوكُ الرُّومِيَّةُ إِلَى الْحُقُولِ
لِتَجْمَعَ النِّبَاتَاتِ الْخَضِرَاءَ . وَتَرْجِعُ بِهَا
إِلَى الْقَرْيَةِ .



وَرَاخَ الْبَطُّ يَأْكُلُ مِنَ الْبِرْكَةِ وَيَشْرَبُ..
وَيُنَقِّيهَا، وَيُحَافِظُ عَلَى نِظَافَتِهَا، لِتَشْرَبَ
مِنْهَا سَائِرُ الطُّيُورِ.

وَرَاخَتِ الدَّجَاجَاتُ الْبَلَدِيَّةُ تَنْظِفُ
الْقَرْيَةَ.

وَرَاخَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ..

.. يَسْبَحَانِ فِي الْبِرْكَةِ، وَيَتَمَشَّيَانِ فِي
الْحَقُولِ.



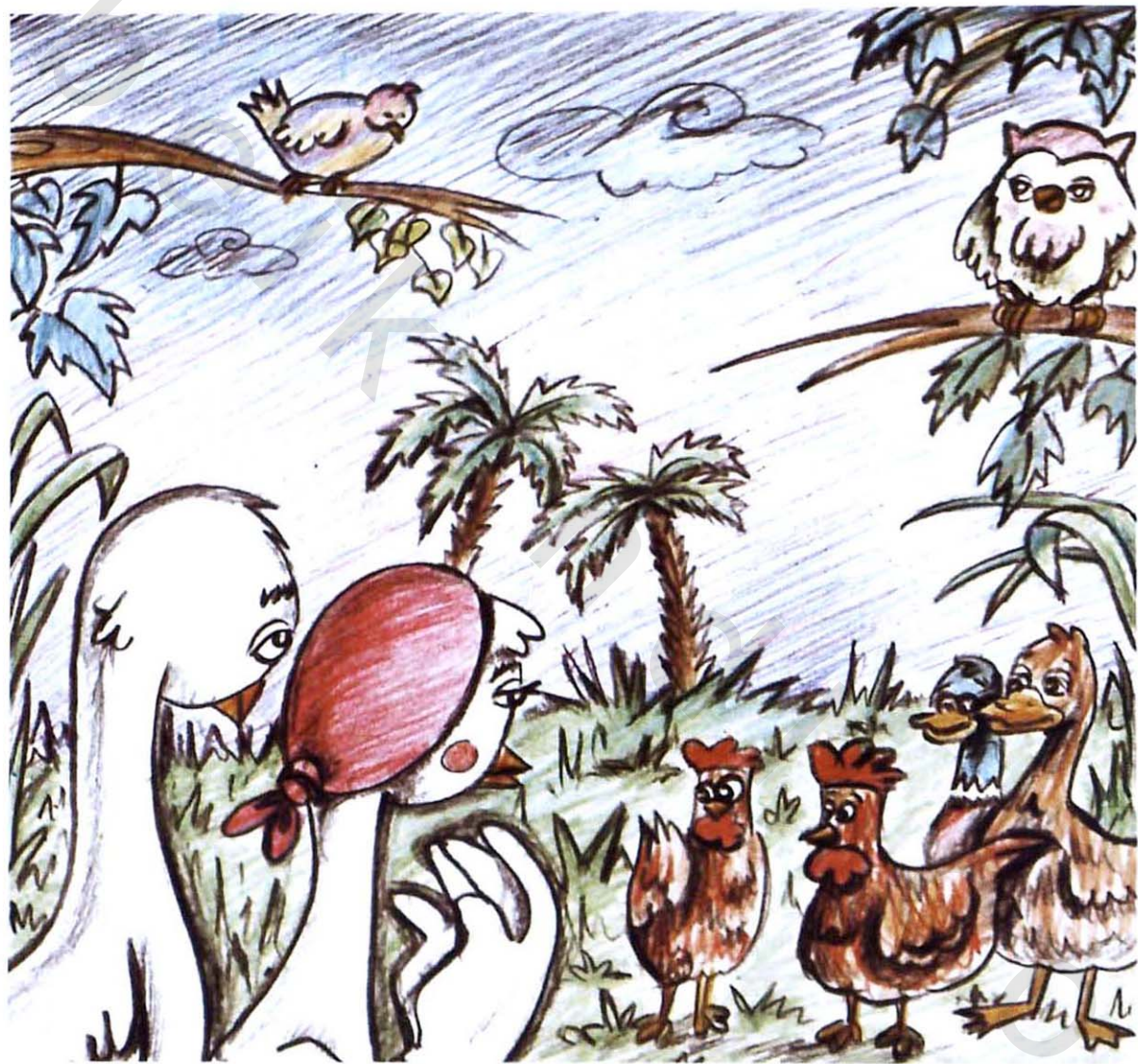
عند المغرب، اجتمعت الطيور في فناء القرية.
قالت عزيزة للطيور:

«يسعدنا أن نعيش معكم ونربي أولادنا».

قال عزيز: «ولكن.. لا بد أن يكون لنا
عمل مثلكم».

قالت الطيور: «اسكنوا معنا، وسوف
تجدان عملاً».

ثم نامت الطيور.. ونام معها عزيز
وعزيزة.



فِي اللَّيْلِ .. سَمِعَ عَزِيْزٌ وَعَزِيْزَةٌ صَوْتِ
خُطُوَاتٍ ،

وَشَاهَدَا عَرْسَةً تَتَسَلَّلُ إِلَى عُشَّةِ الدَّجَاجِ
الْبَلْدِيِّ .

طَارَدَ عَزِيْزٌ وَعَزِيْزَةٌ الْعَرْسَةَ ..

وَهُمَا يَصِيحَانِ : « كَاكَ .. كَاكَ ..
كَاكَ .. » .



اسْتَيْقَظَتِ الطُّيُورُ كُلُّهَا، وَخَرَجَتْ لِتَعْرِفَ
الْخَبَرَ.

فَرَأَتْ عَزِيْزًا وَعَزِيْزَةً يُطَارِدَانِ الْعَرْسَةَ
وَيَنْقَرَانِهَا،

وَالْعَرْسَةُ تَصْرُخُ وَتَجْرِي.. حَتَّى ابْتَعَدَتْ
عَنِ الْقَرْيَةِ كُلِّهَا.



شَكَرَتِ الطُّيُورُ عَزِيْزًا وَعَزِيْزَةً.

قَالَتِ الدَّجَاجَاتُ الْبَلَدِيَّةُ: «الآنَ أَصْبَحَ
لَكُمْ عَمَلٌ مُهِمٌّ»..

قَالَ الْحَمَامُ: «فَأَنْتُمْ الْحَارِسَانِ...».

قَالَ الْبَطُّ: «لأنَّ نَوْمَكُمْ خَفِيفٌ وَصَوْتَكُمْ
عَالٍ».

قَالَتِ الدِّيُوكُ الرُّومِيَّةُ: «وَلَكُمْ مِنْقَارَانِ
حَادَانٍ».



فَرِحَ عَزِيزٌ وَعَزِيزَةٌ بِالْبَيْتِ الْجَدِيدِ
وَالْعَمَلِ الْجَدِيدِ..

وَعَاشَا فِي سَلَامٍ وَأَمَانٍ..
كَانَتْ عَزِيزَةٌ تَرُقُدُ عَلَى بَيْضِهَا فِي كُلِّ
مَوْسِمٍ، وَعَزِيزٌ يُحْضِرُ لَهَا الطَّعَامَ.. حَتَّى
تَفْقِسَ الْأَفْرَاحَ.

وَمَا زَالَ الْإِوَزُ يَعْيشُ فِي قَرْيَةِ الطُّيُورِ..
.. وَيَحْرُسُهَا.

